بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله اعدها للقاية

الحمد لله الذي ابدع نظام الوجود واخترع ماهيات الاشيا بمقتضى الجود وانشا بقدرته
انواع الجواهر العقليه وافاض برحمته محركات الاجرام الفلكيه والصلوة على ذوات
الانفس القدسية المنزهه عن الكدورات الانسيه خصوصا على محمد صاحب الايات
والمعجزات وعلى اله التابعين للحجج والبينات وبعد فلما كان اتفاق اهل العقل واطباق ذوى
الفضل ان العلوم سيما اليقينيه اعلى المطالب وابهى المناقب وان صاحبها اشرف الاشخاص
البشرية ونفسه اسرع اتصالا بالعقول الملكيه وكان الاطلاع على دقايقها والاحاطة
بكنه حقايقها لا يمكن الا بالعلم الموسوم بالمنطق اذ به يعرف صحيحها من سقيمها وغثها
من سمينها فاشار من سعد بلطف الحق وامتاز بتاييده من كافة الخلق ومال الى جنابه
الداني والقاصي وافلح بمتابعته المطيع والعاصي وهو المولى المعظم الصاحب الاعظم
الفاضل المقبول المنعم المحسن الحسيب النسيب ذو المناقب والمفاخر شمس الملة
والدين بها الاسلام والمسلمين ملك الصدور الاكابر والاماثل قطب الاعالي فلك
المعالي محمد بن المولى الصدر المعظم والصاحب الاعظم دستور الافاق اصف الزمان ملك
وزراء الشرق والغرب صاحب ديوان الممالك بها الملة والدين علا الاسلام والمسلمين
قطب الملوك والسلاطين محمد ادام الله ظلالهما وضاعف جلالهما الذى مع حداثة سنه فاز بالسعادات
الابديه والكرامات السرمديه واختص بالفضايل الجميله والخصال الحميده بتحرير كتاب جامع
لقواعدها واصوله وضوابطها فبادرت الى مقتضى اشارته وشرعت في ثبته وكتابته ملتزما
ان لا اخل بشي يعتد به مع زيادات شريفة ونكت لطيفة من عندي غير تابع لاحد من الخلايق
بل للحق الصريح الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وسميته بالرسالة الشمسية

في القواعد

في القواعد المنطقيه ورتبته على مقدمة ومقالات وخاتمة معتصما بحبل التوفيق من واهب
العقل ومتوكلا على جوده المفيض للخير والعدل انه خير موفق ومعين اما المقدمة
ففيها بحثان الاول في ماهية المنطق وبيان الحاجة اليه العلم اما تصور فقط وهو
حصول صورة الشي في العقل او تصور معه حكم وهو اسناد امر الى اخر ايجابا او سلبا ويقال
للمجموع تصديق وليس الكل من كل منهما بديهيا والا لما جهلنا شيا ولا نظريا والا لدار او تسلسل
بل البعض من كل منهما بديهي والبعض نظري يحصل بالفكر وهو ترتيب امور معلومة للتادي
الى مجهول وذلك الترتيب ليس بصواب دايما لمناقضة بعض العقلا بعضا في مقتضى افكارهم
بل الانسان الواحد نفسه في وقتين فمست الحاجة الى قانون يفيد معرفة طرق
اكتساب النظريات من الضروريات والاحاطة بالصحيح والفاسد من الفكر الواقع فيها
وهو المنطق ورسموه بانه آلة قانونيه تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا في الفكر وليس
كله بديهيا والا لاستغني عن تعلمه ولا نظريا والا لدار او تسلسل بل البعض بديهي وبعضه
نظري مستفاد منه البحث الثاني في موضوع المنطق موضوع كل علم ما يبحث فيه عن
عوارضه التي تلحقه لما هو هو اي لذاته او لما يساويه او لجزئه وموضوع المنطق المعلومات
التصورية والتصديقية لان المنطقي يبحث عنها من حيث انها توصل الى تصور او تصديق
ومن حيث تتوقف عليها الموصل الى التصور ككونها كلية وجزئية وذاتية وعرضية
وجنسا وفصلا ومن حيث تتوقف عليها الموصل الى التصديق اما توقفا قريبا ككونها
قضية وعكس قضية ونقيض قضية واما توقفا بعيدا ككونها موضوعات ومحمولات
وقد جرت العادة بان يسمى الموصل الى التصور قولا شارحا والموصل الى التصديق حجة
ويجب تقديم الاول على الثاني وضعا لتقدم التصور على التصديق طبعا لان كل تصديق لا بد فيه

Copyright © King Saud University